

## عقوبة الحسد للشيخ د/أحمد جلال (درس مسجد القاضي )

أحمد جلال

رحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اه درس امبارح اتكلمنا فيه عن

صاحب القلب السليم - 00:00:00

وعرفنا الصوفيخ صاحب القلب السليم واهم ما يميزه ختمنا درسنا بعقوبة الانسان الحقول بعقوبة الانسان الحسود. وهنا هسائل نفسى معكم سؤال. ليه الحسد ذنب جعله النبي صلى الله عليه وسلم من عظام الامور. ومن كبائر الذنوب. ليه؟ تبني زوال نعمة الله -

00:00:30

طيب ده قول عند بعض اهل العلم اية لان الحسود ده بيتمنى دايما زوال النعمة من ايد الناس. الا ان العلماء قالوا ان الحسد جعله الله من كبائر الذنوب لانه مفتاح لكل شر. وتعالوا مع بعض كده نروح للقرآن - 00:01:00

نشوف كل انسان نفسيته ما كنتش سوية بل كان حسود للناس. كان حقود قلبه مليان للناس بالحسد والبغضاء والكراهية وصل في نهاية الحل ايه؟ اول ذنب وقع في السماء كان بسبب الحسد. ابليس كفر بالله - 00:01:20

وتعالى في اليوم الذي حسد فيه ادم على ما اتاه الله عز وجل من نعم. ربنا سبحانه وتعالى امر الملائكة ان اسجد لادم ابليس في الوقت ده حسد ادم على النعمة دي. الحسد ده وصله لايه؟ وصله ان ربنا سبحانه وتعالى امره - 00:01:40

في السجود لادم قال لادم عليه السلام كفر. قال له مش هسجد. قال له مش ساجد. فكان الحسد موصل للكفر ربنا يا رب يعافينا واياكم. مش كده وبس؟ واول ذنب وقع في الارض. كان بسبب الحسد. ودي - 00:02:00

المشكلة الاساسية بقى بتاعة الحسد. مشكلة الحسد انه بيوصل في النهاية ان الانسان يبغي. ان الانسان يظلم احد ابني ادم يقتل اخاه. ليه؟ حسدا من نفسه. حسدا من جوة جوة. نفسيته مش كويسة. نفسيته مش كويسة - 00:02:20

فحسد اخاه فلما حسد اخاه عمل ايه؟ وصل الحل ايه؟ الحال وصل انه قتل اخاه. فطوع له نفسه ايه؟ قتل اخيه. احنا كم من ناس اللي بيتم ايذائها بسبب الحسد قد ايه - 00:02:40

يبسبب النفوس اللي مش سليمة. النفوس اللي مش نقية. النفوس من فترة كان تطبيق الفيسبوك عمل تطبيق كده اسمه صالحنا ان انا ممكن ابعث لحضرتك رسالة من غير ما بيان لك مين اللي بعثت الرسالة. فواحدة كلمتني قالت لي هبعثت لحضرتك نص رسالة جت لي - 00:03:00

الواحدة علشان ابين لك ان ممكن حوالينا ناس نفوسها مش سليمة خالص. الرسالة بقى ايه؟ بتقول لها انا حزداد على زوجك. انت اصلا ما تستاهلهاوش. ولو سألهيني انت نفسك في ايه؟ انا نفسي ربنا بيتبليك بسرطان يقطع في جسمك كده - 00:03:20

علشان بعد كده انا ابقي افوز بجوزك. دي واحدة ممكن تكون صاحبتها او قريبتها او جارتها انا حضرت مشكلة علشان اقول النفوس الحسودة الحقودة بتوصل الانسان لايه؟ وعلشان كده اقول لكم عشان كده ربنا حرم ان يكون في بيتنا تحاسد. انا كنت - 00:03:40

المسجد القديم هنا لحد من جيران المسجد كلمني على مشكلة ورحننا قعدنا في المشكلة المشكلة وبالتالي اتنين بنا تكلية معينة دفعة واحدة صاحب ومعارف جيران الى اخره واحدة منهم متفوقة جدا والثانية يعني نص نص - 00:04:00

كده فحصل من هنا بقى الحقد اللي بيبيقى منبعه الاساسي عدم الرضا عما اتاني الله عز وجل انا مش راضي ان انا ابقي متوسط وتبقى متفوقة جدا في الدراسة. تعمل ايه؟ تأخذ دورة في في بتاعة الصور وتغيير الصور اسمه ايه - 00:04:20

هو الفتوشوب. وتاخد صورة صاحبتها. صاحبتها تقول لها عايز اتصور معك. نتصور مع بعض وانا بحبك نتصور مع بعض. طب وتصوم لصاحبها وتركتها بالفتوشوب على صورة بنت عربية وترفعها على الجروب بتاع دفعة. شوفوا الحقد والحسد بيقصوا اللي فيه - 00:04:40

علشان كده ربنا جعل الحسد ده من كبائر الامور. لأن الحسد لما بينزل في قلب حد بيحوله والعياذ بالله لشيطان بيحولوا والعياذ بالله لانسان يعني يأذن يعني يأذن مؤذن ادم قتل اخاه عارفين ليه - 00:05:00

لانه كان حاسده على اخته. حسود حقود. يوسف عليه الصلاة والسلام الحسد وصل الحسد وصل الاخ انه يقول اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضها يخلو لكم وجه ابيكم. اخ بيقول كده على اخوه. اقتلوا يوسف. سيدنا ابن عباس وهو - 00:05:20

يوصف المشهد بقى وهم بيلقوا يوسف في الجب في في البير سيدنا يوسف متعلق بالبئر كده من فوق قال فهذا يضره في اخوه اخوه وهذا يضر على يديه عشان يقع وهذا يأخذهم من شعره - 00:05:50

يتلعلوا بيعمل فيه كده. قال واقلهم من يسبه. اقل واحد فيهم اللي عمال يشتمه اللي وصل اخوه يوسف لهذا الحال ايه؟ مش الحسد؟ اقول لكم اعجب من كده؟ اكتر احد عادي - 00:06:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة مين؟ عبدالله ابن ابي ابن سلوف. صح كده؟ ده هو اللي كان ليه عبدالله بن ابي بن سلوف؟ اللي في السيرة كده واحنا ان شاء الله في رمضان هناخد مع بعض سلسلة السيرة ان شاء الله دروس السيرة كده في رمضان باذن الله. ليه عبدالله بن ابي بن سلوف اللي اتسمى بعد كده برأس المنافقين - 00:06:30

ليه عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ تخيلوا ليه عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ صلوا على سيدنا النبي كان النبي صلى الله عليه وسلم لسه ما وصلش المدينة في اهل المدينة بيتتفقوا مع بعض على مين؟ اللي هيكون القائد بتاع المدينة. مين رئيس المدينة - 00:06:50

المدينة المنورة اختاروا عبدالله ابن ابي ابن سلول. انت تبقي الرئيس بتاعنا. فيبقي الرئيس والحاكم بتاع المدينة النبوية مين؟ عبدالله ابن ابي وبالفعل جهزوا له التاج. جابوا الخرز ونظموا في التاج. وجهزوا التاج وجايين دلوقتي عشان يحطوا التاج على مين - 00:07:10

كان اهل المدينة يسمعوا كتير من اليهود لأن اليهود كانوا قاعدين في المدينة. وليه كان اليهود قاعدين في المدينة؟ ليه لأن هم كانوا لاقيين في التوراة اننبي اخر الزمان هيخرج من مكة وهبيجي فيين؟ فكل يهود العالم في الزمن ده ابو رحيم - 00:07:30  
قاعدين فيين؟ في المدينة. يهود بنو قينوطات ويهود بنو النضير ويهود قريظة. كل دول قعدوا في المدينة. مستنيين النبي كل ما تحصل مشكلة بين اليهود وبين اهل المدينة اهل المدينة يدوا لهم علقة محترمة. لأن هم اصحاب العدد واصحاب الارض. فيقولوا لهم الزمن ده هو الزمن النبي - 00:07:50

النبي ده هيطلع فينا احنا. فكان اهل المدينة يسمعوا الكلام ده. بس مش مصدقين لحد ما فيين؟ في نهاية الامر لحد ما الفي نهاية الامر جم قالوا لعبدالله بن سلم تعال انت بقى اللي هتحكمنا حطوا التاج على راسه هو التاج على راسه عرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم هيوصل فيين؟ المدينة. ابو - 00:08:10

شايلين التاج من على الراس وحطوه فيين؟ حطوه عند النبي صلى الله عليه وسلم بالمكانة يعني. فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم بقى خلاص ما اتاه الله من الخير - 00:08:30

فعبدالله بن ابي بن سلول حقد على النبي وحسد النبي فضل معاذيا لرسول الله بسبب الایه؟ بسبب الحسد طب احنا دلوقتي قلنا ان اليهود كانوا عارفين ان النبي جاي للمدينة. طب يا ترى اليهود عملوا ايه؟ ده هم اللي قايلين للانصار - 00:08:40

النبي هبيجي هنا في المكان ده. طب اليهود عملوا ايه؟ امنوا بالنبي. ليه؟ حسدوا حسدوا من عند ايه؟ انفسكم. وربنا بيقول كده في القرآن ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله - 00:09:00

من فضل فالحسد وصل اليهود للكفر ووصل عبدالله بن ابي بن سلول انه يكفر بالنبي ويعاديه. ووصل اخوه يوسف ان هم يحاولوا

يقتلوه. ووصل احد ابني ادم انه يقتل اخوه اخاه. ووصل - 00:09:20

ابليس ان بسبب حسده لادم انه يكفر بالله الا ابليس ابى واستكبر و كان من الكافرين. فعلشان كده العلماء دايما بيقولوا انما حرم الله الحسد لانه اصل كل بغض. اصل لكل ظلم يحسد يظلم - 00:09:40

يحسد يغتاب. يحسد يدور على ساحر ويعمل لواحدة عمل. يدور على ينتحر وي العمل لواحدة والعياذ بالله واقفة حاله. احنا في مرة يعني شوفوا بقى لما بنشوف بقى الاعمال دي لما حد يقول لي انا لقيت عمل عندي في الشقة ويجب العمل - 00:10:00

شوفوا الصورة قتل موت خراب بيت لأ مرض لأ مش عارف ايه ايه ده! ايه الظلم ده منشأ ده كله ايه التحاسد منشأ داء النفوس اللي مش سليمة. علشان كده ربنا جعل الحسد ده من كبائر الذنوب. وختتم بحديثين ونكمel - 00:10:20

درس بكرة ان شاء الله سؤال عم متولى لانه سؤال مهم. طب ازاي بقى الانسان يشيل من عنده المرض ده؟ ما تنسوش ان لما الانسان بقى يفضل يظلم يظلم بسبب التحاسد هيقابل ربنا بحسنات ازاي؟ ما هو كل اللي ظلمه هيأخذ حسنات صحيحة؟ لذا - 00:10:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. ويقابل ربنا وهو عنده دين ايه مفرط في دينه يوم ما كان هذا الانسان عمال يظلم ويبغى في الارض بغير الحق. ولذا قال رسول الله وختتم بالحديث ده قال رسول الله -

00:11:04

صلى الله عليه وسلم دب فيكم داء الامم قبلكم. الحسد والبغضاء. دي الامراض اللي ضيغعت الامم اللي قبلنا دب فيكم داء الامم قبلكم. الحسد والبغضاء. اما اني لا اقول هي الحالة الشعر ولكنها حالة الدين - 00:11:24

ينزل الحسد وينزل البغض في قلب انسان تحلق الدين. تزيل الدين من قلب هذا الایه؟ الانسان. نسأل الله سبحانه وتعالى انه يحميني واياكم وال المسلمين في العين كل حاسد ومن بغضاء كل مبغض. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم من كل شر وسوء ومكره. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:11:44

وسلم - 00:12:04